

بدأت المجتمعات تشهد تغيرات كبيرة أثرت على حجم الأسرة وبنيتها. وقد أدت عوامل مثل التحضر والتصنيع والتقدم في الرعاية الصحية ووسائل منع الحمل إلى انخفاض متوسط عدد الأطفال لكل أسرة. ومع وجود عدد أقل من الأطفال الذين يتعين رعايتهم، يمكن للوالدين تخصيص المزيد من الوقت والطاقة والموارد المالية لتربية وتعليم كل طفل. غالباً ما تتمتع الأسر الصغيرة بمرونة أكبر فيما يتعلق بالسفر والأنشطة الترفيهية وخيارات نمط الحياة، تميل الأسر الصغيرة إلى مواجهة ضغط أقل على الظروف المعيشية. مع وجود عدد أقل من الأشخاص الذين يتشاركون نفس المساحة، عادة ما يكون هناك مساحة أكبر لكل فرد من أفراد الأسرة. ومع وجود عدد أقل من الأشقاء، قد يضطر الأفراد إلى الاعتماد بشكل أكبر على الشبكات الخارجية أو مواجهة شعور أكبر بالعزلة. في المجتمعات التي يتزايد فيها عدد المسنين، قد تواجه الأسر الشابة تحديات عندما يتعلق الأمر بتوفير الرعاية للآباء المسنين. ومع وجود عدد أقل من الأطفال المتاحين لتقاسم المسؤولية، فإن عبء تقديم الرعاية قد يقع بشكل غير متناسب على عاتق عدد أقل من الأفراد. على الرغم من وجود مزايا وعيوب لكل من الأسر الكبيرة والصغيرة، فإن التحول نحو الأسر الصغيرة في أجزاء كثيرة من العالم يعكس الديناميكيات المتغيرة للمجتمع. يتأثر حجم الأسرة وبنيتها بتفاعل معقد بين العوامل الثقافية والاقتصادية والشخصية.